دمشق فاستعفى فامر له المأمون بعشرة افراس
بسروجها وعشرة ابغال ومابة الف درهم
وعشرة مماليك بثيابهم ودوابهم وكتب الى
عامل دمشق بالوصية به واطلق خراجه وامره
ان يكاتب المأمون فكان يرد البريد وفي خريطته
كتابه فيقول الخليفة يا عباس هذا كان صديقك
واحسن من هذا حديث السموال وتلخيصه
ان امرو القيس لما اراد المضي الى قيصر اودع
السموال دروعا له تساوي جملة كثيرة فلما

مات امرو القيس سير ملك من كندة يطلب
الدروع التي عند السموال فقال لا اعطيها الا
لمستحقها فجهز اليه ان لم ترسلها والا اتيتك
بعسكر من كندة فقال لا اخون امانتي ولا اترك
الوفا فجا فنزل عليه فدخل السموال حصنه فجا صره
وكان ولد السموال خارج الحصن فمسكه الملك
واتى به حد الحصن وقال للسموال ان لم تعطني
لاذبحنه فقال افعل ما ترى فذبحه وابوه ينظر
اليه فلما عجز عن الحصن رحل خايبا واحتسب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)